نقيض الوقتية المطلقة الممكنة الوقتية وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة عن الجانب
المخالف في وقت معين وذلك لان الضرورة بحسب الوقت المعين تناقض
سلب الضرورة بحسب ذلك الوقت وان نقيض المنتشرة المطلقة الممكنة الدائمة
وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة عن الجانب المخالف في جميع الاوقات فهذا تبيان قضايا
جزئيات وبعد الفراغ عن بيان نقائض البسائط بين نقائض المركبات
ولما كان المركبة عبارة عن مجموع قضيتين مختلفتين بالايجاب والسلب
فنقيضها رفع ذلك المجموع اعم من ان يكون برفع كليهما او برفع الجزء الايجابي
او برفع الجزء السلبي على التعيين لكن لم يكن كل واحد منهما نقيض المركب او
قد يحصل رفع المجموع برفع الاجزا فيكون اخص من نقيضه بل يكون نقيضه
رفع احد الجزئين لا على التعيين وهو المراد بقوله والنقيض المركبة الموجهة
هو المفهوم المردد بين نقيضي الجزئين اي يوخذ نقيضا الجزئين ويركب منهما
منفصلة مانعة الخلو ويقال نقيض هذا المركب اما هذا النقيض او
ذاك واخذ هذا المفهوم سهل بعد الاحاطة بحقايق المركبات ونقائض
البسائط فانك اذا علمت ان الوجودية والادايمة الموجبة مركبة من مطلقتين
عامتين اوليهما موافقة في الكيف واخريهما مخالفة وعلمت ان نقيض
المطلقة العامة الموافقة الدائمة المخالفة ونقيض المطلقة العامة المخالفة الدائمة
علمت ان نقيض الوجودية الادايمة اما الدائمة الموافقة واما الدائمة المخالفة
وهذا من قبيل اطلاق النقيض على لازمه لان نقيض المركبة على هذا المفهوم
المردد لازم له فان نقيض قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما انه ليس
كذلك بل اما ليس بعض الانسان ضاحكا دائما او بعض الانسان ضاحك
دائما فيكون قولنا ليس كذلك نقيضه الصريح وقولنا بل اما ان يكون الخ مساويه
لنقيضه لازما له لتصادقهما فهذه المنفصلة مانعة الخلو لامتناع خلو
نقيض

نقيض المركبة عن احد نقيضي الجزئين ويمكن الجمع لارتفاع الجزئين معا
لكن هذا الحكم وهو ان مفهوم المردد نقيض للمركبة يصح مطلقا في المركبة الكلية
واما في المركبة الجزئية فلا بد ان يعتبر بالنسبة الى كل فرد فرد لانا اذا قلنا بعض
الانسان ضاحك بالفعل لا دائما كان معناه ان بعض الانسان ضاحك بالفعل
لا دائما كان معناه ان بعض الانسان يثبت له الضحك في وقت معين ولا يثبت
له في وقت اخر فنقيضه انه ليس كذلك واذا لم تكن افراد الانسان بحيث
يكون ضاحكا في وقت ولا يكون ضاحكا في وقت اخر يكون كل واحد من
افراد الانسان اما ضاحكا دائما او ليس بضاحك دائما وهو المراد بالترديد
بين نقيضي الجزئين بالنسبة الى كل فرد فرد اي واحد واحد لا يخلو من نقيضيهما
فيقال تلك المادة بل كل الانسان اما ضاحك دائما واما ليس بضاحك
دائما واما اذا لم يعتبر بالنسبة الى كل فرد لم يكن المفهوم المردد نقيضا للجزئية
لجواز كذب المركبة الجزئية مع كذب المفهوم المردد اذ يجوز ان يكون المحمول
ثابتا لبعض افراد الموضوع دائما مسلوبا عن الافراد الباقية دائما فتكذب الجزئية
الادايمة اذا لم يكن بعض افراد الموضوع بحيث يثبت له المحمول تارة ويسلب عنه
اخرى على هذا التقدير ويكذب ايضا كل واحد من الكليتين اللتين هما نقيضا
الجزئيتين اما الكلية الموجبة فلدوام سلب المحمول عن بعض الافراد واما الكلية السالبة
فلدوام الايجاب المحمول على بعض الافراد فصل في بيان العكس
المستوي وهو القضية الحاصلة من تبديل موضوع القضية بالمحمول والمحمول
بالموضوع في اللفظ وسمي مستويا لمقابلته لعكس النقيض وقد يطلق على
نفس تبديل طرفي القضية بان يجعل ما هو الموضوع في اللفظ محمولا والمحمول
في اللفظ موضوعا وانما قلنا في اللفظ لان العكس لا يجعل ذات الموضوع محمولا
ووصف المحمول موضوعا بل يكون الموضوع فيه ذات المحمول والمحمول مفهوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)